

لسان العرب

(حسس) الحسُّ والحسيسُّ الصوتُ الخَفِيُّ قال اللّاهُ تعالى لا يَسْمَعُونَ
حَسيسَةً والحسُّ بكسر الحاء من أَحَسَّسْتُ بالشيءِ حسًّا بالشيءِ يَحْسُّ حَسًّا
وَحَسًّا وَحَسيسًا وَأَحَسَّ به وَأَحَسَّه شعر به وأما قولهم أَحَسَّتُ بالشيءِ فعلى
الحذفِ كراهية التقاء المثليين قال سيبويه وكذلك يفعل في كل بناء يُبْنَى اللام من
الفعل منه على السكون ولا تصل إليه الحركة شبهوها بأَقَمْتُ الأزهري ويقال هل أَحَسَّتُ
بمعنى أَحَسَّسْتُ ويقال حَسَّتُ بالشيءِ إِذا علمته وعرفته قال ويقال أَحَسَّسْتُ الخبَرَ
وَأَحَسَّتُهُ وَحَسَّيْتُ وَحَسَّتُ إِذا عرفت منه طَرَفًا وتقول ما أَحَسَّسْتُ بالخبير وما
أَحَسَّتُ وما حَسَّيْتُ ما حَسَّتُ أَي لم أَعرف منه شيئاً .
(* عبارة المصباح وأحس الرجل الشيء إحساساً علم به وربما زيدت الباء فحس أحس به
على معنى شعر به وحسست به من باب قتل لغة فيه والمصدر الحس بالكسر ومنهم من يخفف
الفعلين بالحذف يقول أحسته وحست به ومنهم من يخفف فيهما بإبدال السين ياء فيقول حسيت
وأحسيت وحست بالخبير من باب تعب ويتعدى بنفسه فيقال حست الخبر من باب قتل اه باختصار)
قال ابن سيده وقالوا حَسَّسْتُ به وَحَسَّيْتُه وَحَسَّيْتُ به وَأَحَسَّيْتُه وهذا كله من
محوّل التضعيف والاسم من كل ذلك الحسُّ قال الفراء تقول من أَيْنَ حَسَّيْتُ هذا الخبر
يريدون من أَيْنَ تَخَبَّرْتَهُ وَحَسَّسْتُ بالخبر وَأَحَسَّسْتُ به أَي أيقنت به قال وربما
قالوا حَسَّيْتُ بالخبر وَأَحَسَّيْتُ به يبدلون من السين ياء قال أبو زُبَيْدٍ خَلا أَنَّ
العِتاقَ من المَطايا حَسَّيْنَ به فهنَّ إِليه شُوسُ قال الجوهري وأبو عبدة يروي بيت
أبي زييد أَحَسَّيْنَ به فهنَّ إِليه شُوسُ وأصله أَحَسَّيْنَ وَقيل أَحَسَّسْتُ معناه ظننت
ووجدت وحسَّ الحمى وحسَّاسُها رَسَّها وأولها عندما تُحَسُّ الأَخيرة عن اللحياني
الأزهري الحسُّ مس الحمى أَوَّلَ ما تَبْدَأُ وقال الأصمعي أَوَّلَ ما يجد الإنسان
مَسَّ الحمى قبل أَن تأخذه وتظهر فذلك الرَّسُّ قال ويقال وَجَدَ حَسًّا من الحمى وفي
الحديث أَنه قال لرجل متى أَحَسَّسْتُ أُمِّمَّ مَلَدَمٍ ؟ أَي متى وجدت مَسَّ الحمى وقال
ابن الأثير الإحساسُ العلم بالحواسِّ وهي مَشاعِرُ الإنسان كالعين والأذن والأنف
واللسان واليد وحواسُّ الإنسان المشاعر الخمس وهي الطعم والشم والبصر والسمع واللمس
وحواسُّ الأرض خمس البَرْدُ والبَرْدُ والريح والجراد والمواشي والحسُّ وجع يصيب
المرأة بعد الولادة وقيل وجع الولادة عندما تُحَسُّها وفي حديث عمر رضي اللّاهُ عنه أَنه
مَرَّ بامرأة قد ولدت فدعا لها بشربة من سَوِيقٍ وقال اشربي هذا فإنّه يقطع الحسَّ

وَتَحَسَّسَ الْخَبْرَ تَطْلَبُ بِهِ وَتَبَحُّثُهُ وَفِي التَّنْزِيلِ يَا بَنِيَّ إِذْ هَبُوا فِتْحَسَّسُوا مِنْ يَوْسُفَ وَأَخِيهِ وَقَالَ اللَّحْيَانِي تَحَسَّسُ فُلَانًا وَمَنْ فُلَانٌ أَيْ تَدِيحُثُ وَالْجِيمُ لغيره قَالَ أَبُو عبيد تَحَسَّسَتْ الْخَبْرَ وَتَحَسَّسَ يَتَهُ وَقَالَ شَمْرٌ تَدِيحُثُ مِثْلُهُ وَقَالَ أَبُو معاذ التَّحَسَّسُ شُبْهُ التَّسْمَعِ وَالتَّبَصُّرِ قَالَ وَالتَّحَسَّسُ بِالْجِيمِ الْبَحْثُ عَنِ الْعُورَةِ قَالَ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ تَعَالَى وَلَا تَحَسَّسُوا وَلَا تَحَسَّسُوا ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ تَحَسَّسَتْ الْخَبْرَ وَتَحَسَّسَ يَتَهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَتَحَسَّسَتْ مِنْ الشَّيْءِ أَيْ تَدِيحُثُ بِرَبِّهِ وَحَسَّ مِنْهُ خَبْرًا وَأَحَسَّ كِلَاهُمَا رَأَى وَعَلَى هَذَا فَسَّرَ قَوْلَهُ تَعَالَى فَلَمَّا أَحَسَّ عَيْسَى مِنْهُمْ الْكُفْرَ وَحَكَى اللَّحْيَانِيُّ مَا أَحَسَّ مِنْهُمْ أَحَدًا أَيْ مَا رَأَى فِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ هَلْ تُحَسُّ مِنْهُمْ مِنْ أَحَدٍ وَقِيلَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى هَلْ تَحَسُّ مِنْهُمْ مِنْ أَحَدٍ مَعْنَاهُ هَلْ تُبْصِرُ هَلْ تَرَى ؟ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَسَمِعْتُ الْعَرَبَ يَقُولُ نَاشِدُهُمْ لِمِصْوَالِ الْإِبِلِ إِذَا وَقَفَ عَلَى .

(* كَذَا بِيَاضٍ بِالْأَصْلِ) أَحْوَالًا وَأَحَسُّوا نَاقَةً صَفَتْهَا كَذَا وَكَذَا وَمَعْنَاهُ هَلْ أَحَسَّسْتُمْ نَاقَةً فَجَاؤُوا عَلَى لَفْظِ الْأَمْرِ وَقَالَ الْفَرَاءُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى فَلَمَّا أَحَسَّ عَيْسَى مِنْهُمْ الْكُفْرَ وَفِي قَوْلِهِ هَلْ تُحَسُّ مِنْهُمْ مِنْ أَحَدٍ مَعْنَاهُ فَلَمَّا وَجَدَ عَيْسَى قَالَ وَالْإِسْأَسُ الْوُجُودُ تَقُولُ فِي الْكَلَامِ هَلْ أَحَسَّسْتُمْ مِنْهُمْ مِنْ أَحَدٍ ؟ وَقَالَ الزَّجَّاجُ مَعْنَى أَحَسَّ عِلْمٌ وَوُجِدَ فِي اللُّغَةِ وَيُقَالُ هَلْ أَحَسَّسْتَ صَاحِبِكَ أَيْ هَلْ رَأَيْتَهُ ؟ وَهَلْ أَحَسَّسْتَ الْخَبْرَ أَيْ هَلْ عَرَفْتَهُ وَعَلِمْتَهُ وَقَالَ اللَّيْثُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى فَلَمَّا أَحَسَّ عَيْسَى مِنْهُمْ الْكُفْرَ أَيْ رَأَى يُقَالُ أَحَسَّسْتُمْ مِنْ فُلَانٍ مَا سَاءَ نِيَّ أَيْ رَأَيْتَ قَالَ وَتَقُولُ الْعَرَبُ مَا أَحَسَّسْتُمْ مِنْهُمْ أَحَدًا فَيُحَذِّفُونَ السِّينَ الْأُوْلَى وَكَذَلِكَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَانظُرْ إِلَى إِلِهِكَ الَّذِي ظَلَمْتَ عَلَيْهِ عَاقِفًا وَقَالَ فَظَلَمْتُمْ تَفَكَّهُونَ وَقُرئُ فَظَلَمْتُمْ أُلْفَيْتَ اللَّامَ الْمُتَحَرِّكَةَ وَكَانَتْ فَظَلَمْتُمْ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ سَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ يَقُولُ حَسَّسْتُ وَحَسَّسْتُ وَوَدَدْتُ وَوَدَدْتُ وَهَمَمْتُ وَهَمَمْتُ وَفِي حَدِيثِ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ فَهَجَمْتُ عَلَى رَجُلَيْنِ فَلَقْتُ هَلْ حَسَّسْتُمَا مِنْ شَيْءٍ ؟ قَالَا لَا وَفِي خَبَرِ أَبِي الْعَارِمِ فَنظَرْتُ هَلْ أَحَسَّ سَهْمِي فَلَمْ أَرَ شَيْئًا أَيْ نَظَرْتُ فَلَمْ أَجِدْهُ وَقَالَ لَا حَسَّسَ مِنْ ابْنِ زَيْدٍ مُوقِدِ النَّارِ زَعَمُوا أَنَّ رَجُلَيْنِ كَانَا يُوقِدَانِ بِالطَّرِيقِ نَارًا فَإِذَا مَرَّ بِهِمَا قَوْمٌ أَضَافَهُمْ فَمَرَّ بِهِمَا قَوْمٌ وَقَدْ ذَهَبَا فَقَالَ رَجُلٌ لَا حَسَّسَ مِنْ ابْنِ زَيْدٍ مُوقِدِ النَّارِ وَقِيلَ لَا حَسَّسَ مِنْ ابْنِ زَيْدٍ مُوقِدِ النَّارِ لَا وَجُودَ وَهُوَ أَحْسَنُ وَقَالُوا ذَهَبَ فُلَانٌ فَلَا حَسَّسَ بِهِ أَيْ لَا يُحَسُّ بِهِ أَوْ لَا يُحَسُّ مَكَانَهُ وَالْحَسَّسُ وَالْحَسَّيسُ الَّذِي نَسَمِعُهُ مِمَّا يَمُرُّ قَرِيبًا مِنْكَ وَلَا تَرَاهُ وَهُوَ عَامٌّ فِي الْأَشْيَاءِ كُلِّهَا وَأَنْشَدَ فِي صِفَةِ بَازٍ تَرَى الطَّيْرَ الْعَيْتَاقَ يَطْلُبُ مِنْهُ جُنُوحًا إِنْ سَمِعَ عَنْ لَهْ حَسَّسَ وَقَوْلُهُ تَعَالَى لَا يَسْمَعُونَ حَسَّسَهَا أَيْ لَا يَسْمَعُونَ حَسَّسَهَا وَحَرَكَةُ تَلَاهُ بِهَا وَالْحَسَّيسُ وَالْحَرَكَةُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ

كان في مسجد الخيفِ فسمع حَسَّ - حَيْسَّةً أَيْ حركتها وصوت مشيها ومنه الحديث إن
الشیطان حَسَّ حَسَّ لِحَسَّ حَسَّ أَيْ شديد الحسِّ - والإدراك وما سمع له حَسَّ حَسَّ ولا حَسَّ حَسَّ
الحسِّ من الحركة والجرس من الصوت وهو يصلح للإنسان وغيره قال عَيْدٌ مَنَافٌ بن
ربیعٍ الهذليُّ وللقسيِّ - أَرَامِيلُ وَغَمَّ غَمَّةٌ حَسَّ - الجَدُّوبُ تَسُوقُ الماءِ
والبَرَدَا والحسُّ الرِّزَّةُ وجاءَ بالمالِ من حَسَّه وبَسَّه وحَسَّه وبَسَّه وفي
التهديب من حَسَّه وعَسَّه أَيْ من حيث شاءَ وجئني من حَسَّك وبَسَّك معنى هذا كله من
حيث كان ولم يكن وقال الزجاج تأويله جئ به من حيث تُدرکه حاسَّةٌ من حواسك أو يُدرکه
تَصَرُّفٌ من تَصَرُّفِكِ وفي الحديث أن رجلاً قال كانت لي ابنة عم فطلبتُ زَفَّسَهَا
فقلت أو تُعطيني مائة دينار؟ فطلبتها من حَسَّي وبَسَّي أَيْ من كل جهة وحَسَّ -
بفتح الحاء وكسر السين وترك التنوين كلمة تقال عند الألم ويقال إني لأجد حَسَّ حَسَّ من
وَجَعٍ قال العجاجُ فما أَرَاهم جَزَعاً بِحَسَّ عَطْفَ البَلَايا المَسَّ بعد المَسَّ -
وَدَرَكَاتِ البَأْسِ بعد البَأْسِ أن يَسْمَهَرُ وَا لَضِرَاسِ الضَّرْسِ يسمهروا يشددوا
والضَّرَاسِ المُعَاضَّةِ والضَّرْسِ العَضُّ ويقال لآخُذَنِّ - منك الشيء بِحَسَّ أو
بِيسَّ أَيْ بمُشَادَّةٍ أو رفق ومثله لآخُذَنِّ هَوْنًا أو عَتَرَسَّةً والعرب تقول عند
لذعة النار والوجع الحادِّ حَسَّ - بَسَّ - وضُرِبَ - فما قال حَسَّ ولا بَسَّ بالجر
والتنوين ومنهم من يجر ولا ينوِّن ومنهم من يكسر الحاء والباء فيقول حَسَّ ولا بَسَّ
ومنهم من يقول حَسَّ حَسَّ ولا بَسَّ حَسَّ يعني التوجع ويقال اقْتُمِّصَّ - من فلان فما تَحَسَّ حَسَّ أَيْ
ما تَحَرَّكَ وما تَصَوَّرَ الأزهري وبلغنا أن بعض الصالحين كان يَمُدُّهُ إِصْبَعَهُ إِلَى
شُعْلَةٍ نارٍ فَإِذَا لَدَعْتَهُ قال حَسَّ - حَسَّ - كيف صَدِرْتُكَ على نار جهنم وأنت تَجَزَعُ من
هذا؟ قال الأصمعي ضربه فما قال حَسَّ - قال وهذه كلمة كانت تكره في الجاهلية وحَسَّ - مثل
أَوَّهٍ قال الأزهري وهذا صحيح وفي الحديث أنه وضع يده في البُرْمَةِ لِيَأْكُلَ فاحترقت
أَصَابِعُهُ فقال حَسَّ - هي بكسر السين والتشديد كلمة يقولها الإنسان إِذَا أَصَابَهُ مَا مَضَّه
وَأَحْرَقَهُ غَفْلَةً كَالجَمْرَةِ والضَّرْبَةُ ونحوها وفي حديث طلحة رضي اللّٰه عنه حين قطعت
أَصَابِعُهُ يوم أُحُدٍ قال حَسَّ - فقال رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وسلم لو قلت بسم
اللّٰه لرفعتك الملائكة والناس ينظرون وفي الحديث أن النبي صلى اللّٰه عليه وسلم كان
ليلة يَسْرِي في مَسِيرِهِ إِلَى تَبُوكَ فسار بجانبه رجل من أَصْحَابِهِ وَنَعَسَا فَأَصَابَ قَدَمَهُ
قَدَمَ رَسُولِ اللّٰه صلى اللّٰه عليه وسلم فقال حَسَّ - ومنه قول العجاج وقد تقدم وبات
فلانٌ بِحَسَّ سَيِّئَةٌ وحَسَّ سَوْءٌ أَيْ بحالة سَوْءٍ وشِدَّةٍ والكسر أَقْبَسُ لَأَنَّ
الأحوال تَأْتِي كَثِيرًا عَلَى فِعْلَةٍ كَالجَيْدَةِ والتَّلَلَّةِ والبَيْدَةِ قال الأزهري
والذي حفظناه من العرب وأهل اللغة بات فلان بجيئة سوء وتلة سوء وبجيئة سوء قال ولم

أَسْمَعُ بِحَسَةِ سَوْءٍ لَغَيْرِ اللَّيْثِ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ مَرَّتَ بِالْقَوْمِ دَوَاسٌ أَيْ سِنْدُونٌ شَدَادٌ
وَالْحَسُّ الْقَتْلُ الذَّرِيعُ وَحَسَسْنَاهُمْ أَيْ اسْتَأْصَلْنَاهُمْ قَتْلًا وَحَسَّ هُمْ يَحْسُ هُمْ حَسَّ
قَتَلَهُمْ قَتْلًا ذَرِيعًا مَسْتَأْصَلًا وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ إِذْ تَحَسُّوهُمْ بِأَذْنِهِ أَيْ تَقْتُلُونَهُمْ
قَتْلًا شَدِيدًا وَالاسْمُ الْحُسَّاسُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَقَالَ أَبُو إِسْحَاقٍ مَعْنَاهُ تَسْتَأْصَلُونَهُمْ قَتْلًا
يُقَالُ حَسَّ هُمُ الْقَائِدُ يَحْسُ هُمُ حَسَّ إِذَا قَتَلَهُمْ وَقَالَ الْفَرَاءُ الْحَسُّ الْقَتْلُ وَالْإِفْنَاءُ
هَهُنَا وَالْحَسِّيُّ الْقَتِيلُ قَالَ صَلَاءَةُ بْنُ عَمْرٍو الْأَفْوَءُ إِنَّ بَنِي أَوْدٍ هُمُ مَا هُمُ
لِلْحَرَبِ أَوْ لِلجَدْبِ عَامَ الشُّمُوسِ يَفْؤُونَ فِي الجَحْرَةِ جِيرَانَهُمْ بِالْمَالِ
وَالْأَنْفُسِ مِنْ كُلِّ بُوْسٍ نَفْسِي لَهُمْ عِنْدَ انْكَسَارِ الْقَنَا وَقَدْ تَرَدَّتْ كُلُّ فِرْنٍ
حَسِّيُّ الجَحْرَةِ السَّنَةُ الشَّدِيدَةُ وَقَوْلُهُ نَفْسِي لَهُمْ أَيْ نَفْسِي فِدَاءٌ لَهُمْ فَحَذَفَ الْخَبْرَ وَفِي
الْحَدِيثِ حُسُّ هُمْ بِالسِّيفِ حَسَّ أَيْ اسْتَأْصَلُوهُمْ قَتْلًا وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ لَقَدْ شَفَى وَحَاوَجَ
صَدْرِي حَسُّكُمْ إِيَّاهُمْ بِالذِّصَالِ وَالْحَدِيثُ الْآخِرُ كَمَا أَزَالُكُمْ حَسَّ بِالنِّصَالِ وَيُرْوَى
بِالشَّيْنِ الْمَعْجَمَةِ وَجَرَادٌ مَحْسُوسٌ قَتَلْتَهُ النَّارُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ أُتِيَ بِجَرَادٍ مَحْسُوسٍ
وَحَسَّ هُمْ يَحْسُ هُمْ وَطَائِئُهُمْ وَأَهَانُهُمْ وَحَسَّانُ اسْمٌ مُشْتَقٌّ مِنْ أَحَدِ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ قَالَ
الْجَوْهَرِيُّ إِنَّ جَعْلَتَهُ فَعَلَّانٌ مِنَ الْحَسِّ لَمْ تُجْرِهِ وَإِنْ جَعْلَتَهُ فَعَلَّالٌ مِنَ الْحُسِّ
أَجْرِيته لِأَنَّ النُّونَ حِينَئِذٍ أَصْلِيَّةٌ وَالْحَسُّ الْجَلَابِيَّةُ وَالْحَسُّ إِضْرَارُ الْبَرْدِ بِالْأَشْيَاءِ
وَيُقَالُ أَصَابَتْهُمْ حَاسَّةٌ مِنَ الْبَرْدِ وَالْحَسُّ بَرْدٌ يُحْرِقُ الْكَلَاءَ وَهُوَ اسْمٌ وَحَسَّ الْبَرْدُ
وَالْكَلَاءُ يَحْسُ هُ حَسَّ وَقَدْ ذَكَرَ أَنَّ الصَّادَ لُغَةٌ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَيُقَالُ إِنَّ الْبَرْدَ مَحْسَّةٌ
لِلنَّبَاتِ وَالْكَلَاءِ بَفَتْحِ الْجِيمِ أَيْ يَحْسُ هُ وَيَحْرِقُهُ وَأَصَابَتْ الْأَرْضَ حَاسَّةٌ أَيْ بَرْدٌ عَنْ
اللَّحْيَانِيِّ أُنْزَلَتْ عَلَى مَعْنَى الْمَبَالِغَةِ أَوِ الْجَائِحَةِ وَأَصَابَتْهُمْ حَاسَّةٌ وَذَلِكَ إِذَا أُضْرَبَ
الْبَرْدُ أَوْ غَيْرُهُ بِالْكَلَاءِ وَقَالَ أَوْسٌ فَمَا جَبُنُوا أَنْزَلَنَا زَشْدُ عَلَيْهِمْ وَلَكِنْ لَقُوا
نَارًا تَحْسُ وَتَسْفَعُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هَكَذَا رَوَاهُ شَمْرٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَقَالَ تَحْسُ أَيْ
تُحْرِقُ وَتُفْنِي مِنَ الْحَاسَّةِ وَهِيَ الْآفَةُ الَّتِي تُصِيبُ الزَّرْعَ وَالْكَلَاءَ فَتَحْرِقُهُ وَأَرْضٌ مَحْسُوسَةٌ
أَصَابَهَا الْجَرَادُ وَالْبَرْدُ وَحَسَّ الْبَرْدُ الْجَرَادُ قَتَلَهُ وَجَرَادٌ مَحْسُوسٌ إِذَا مَسَّتْهُ النَّارُ أَوْ
قَتَلَتْهُ وَفِي الْحَدِيثِ فِي الْجَرَادِ إِذَا حَسَّ الْبَرْدُ فَقَتَلَهُ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ فَبَعَثَتْ إِلَيْهِ جَرَادٌ
مَحْسُوسٌ أَيْ قَتَلَهُ الْبَرْدُ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي مَسَّتْهُ النَّارُ وَالْحَاسَّةُ الْجَرَادُ يَحْسُ الْأَرْضَ أَيْ
يَأْكُلُ نَبَاتَهَا وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْحَاسَّةُ الرِّيحُ تَحْتِي التَّرَابُ فِي الْغُدْرِ فَمَلَّوْهَا
فِي يَدَيْسِ الثَّرَى وَسَنَدَةٌ حَسُوسٌ إِذَا كَانَتْ شَدِيدَةً مَحَلٌ قَلِيلَةٌ الْخَيْرِ وَسَنَةٌ حَسُوسٌ
تَأْكُلُ كُلَّ شَيْءٍ قَالَ إِذَا شَكَّوْنَا سَنَدَةً حَسُوسًا تَأْكُلُ بِعَدِّ الْخُضْرَةِ الْيَدِيْسَا
أَرَادَ تَأْكُلُ بَعْدَ الْأَخْضَرِ الْيَابِسِ إِذِ الْخُضْرَةُ وَالْيَدِيْسُ لَا يُؤْكَلَانِ لِأَنَّهُمَا عَرَصَانِ وَحَسَّ
الرَّأْسَ يَحْسُ هُ حَسَّ إِذَا جَعَلَهُ فِي النَّارِ فَكَلَّمَا شَيْطَانًا أَخَذَهُ بِشَفْرَةٍ وَتَحَسَّ سَتَّ

أَوْبَارُ الْإِبِلِ تَطَايَرَتْ وَتَفَرَّقَتْ وَازْدَحَسَّتْ أَسْنَانُهُ تَسَاقَطَتْ وَتَحَاتَّتْ وَتَكَسَّرَتْ
وَأَنشَدَ لِلعِجَاجِ فِي مَعْدِنِ المَلَكِ الكَرِيمِ الكَرَسِ لَيْسَ بِمَقْلُوعٍ وَلَا مُنْذَحَسٍّ قَالَ
ابن بري وصواب إنشاد هذا الرجز بمعدن الملك وقبله إن أبا العباس أَوْلَى نَفْسِهِ
وَأَبُو العَبَّاسِ هُوَ الوَلِيدُ بنُ عَبْدِ المَلِكِ أَيُّ هُوَ أَوْلَى النَاسِ بِالخِلافةِ وَأَوْلَى نَفْسِ بِهَا وَقولُهُ
لَيْسَ بِمَقْلُوعٍ وَلَا مُنْحَسٍّ أَيُّ لَيْسَ بِمَحْوُولٍ عَنهُ وَلَا مُنْذَقَطِيعِ الأَزْهَرِيِّ وَالحُساسُ مِثْلُ الجُذَازِ مِنَ
الشَّيْءِ وَكُضَّارَةٌ الحِجَارَةُ الصَّغَارُ حُساسٌ قَالَ الرَّاجِزُ يَذْكَرُ حِجَارَةَ المَنْجَنِيقِ شَطِيطَةً مِنَ
رَفِضَّةِ الحُساسِ تَعْرِصُفُ بِالمُستَلْئِمِ التَّرسِ والحَسِّ والادْتِساسِ فِي كُلِّ
شَيْءٍ أَن لا يَتْرَكَ فِي المِكانِ شَيْءٌ وَالحُساسُ سَمَكٌ صِغارٌ بِالْبَحْرَيْنِ يَجْفُفُ حَتَّى لا يَبْقَى فِيهِ شَيْءٌ مِنَ
مَائِهِ الوَاحِدَةُ حُساسَةٌ قَالَ الجَوْهَرِيُّ وَالحُساسُ بِالمِضْمِ الهِيفُ وَهُوَ سَمَكٌ صِغارٌ يَجْفُفُ وَالحُساسُ
الشُّؤْمُ وَالنَّكَادُ وَالْمَحْسُوسُ المَشْؤُومُ عَنِ اللِّحْيَانِيِّ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ الحَاسُوسُ المَشْؤُومُ
مِنَ الرِّجَالِ وَرَجُلٌ ذُو حُساسٍ رَدِيءُ الخُلُقِ قَالَ رُبُّ شَرِيبٍ لَكَ ذِي حُساسٍ شَرَابُهُ
كَالحَزِّ بِالمَواصِي فَالحُساسُ هُنَا يَكُونُ الشُّؤْمُ وَيَكُونُ رَدَاءَةُ الخُلُقِ وَقَالَ ابْنُ
الأَعْرَابِيِّ وَحَدَهُ الحُساسُ هُنَا القَتْلُ وَالشَّرِيبُ هُنَا الَّذِي يُوارِدُكَ عَلى الحِوضِ يَقولُ انْتِظَارُكَ
إِيَّاهُ قَتْلٌ لَكَ وَإِلَّا بَلَكَ وَالحَسِّ الشَّرُّ يَقولُ العَرَبُ أَلْجَحِقِ الحَسِّ بِالإِسِّ الإِسُّ هُنَا
الأَصْلُ يَقولُ أَلْحَقِ الشَّرُّ بِأَهْلِهِ وَقَالَ ابْنُ دَرِيدٍ إِنَّمَا هُوَ أَلْصَقُوا الحَسِّ بِالإِسِّ أَيُّ
أَلْصَقُوا الشَّرُّ بِأُصُولِ مَنْ عَادَيْتُمْ قَالَ الجَوْهَرِيُّ يَقَالُ أَلْجَحِقِ الحَسِّ بِالإِسِّ مَعْنَاهُ أَلْحَقِ
الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ أَيُّ إِذَا جَاءَكَ شَيْءٌ مِنَ نَاحِيَةِ فَافْعَلْ مِثْلَهُ وَالحَسُّ الجَلَدُ وَحَسَّ الدَّابَّةُ
يَحْسُّهَا حَسًّا نَفِضَ عَنهَا التَّرابَ وَذَلِكَ إِذَا فَرَّجَنَهَا بِالمَحَسِّ أَيُّ حَسَّهَا
والمَحَسِّ بِكسْرِ المِيمِ الفِرَّجُونَ وَمِنهُ قولُ زَيْدِ بنِ صُوحَانَ حِينَ ارْتُثَّ يَوْمَ الجَمَلِ
أَدْفَنُونِي فِي ثِيَابِي وَلَا تَحْسُّوا عَنِّي تَرابًا أَيُّ لا تَذْفُضُوهُ مِنَ حَسِّ الدَّابَّةِ وَهُوَ
نَفْضُكَ التَّرابَ عَنهَا وَفِي حَدِيثِ يَحْيَى بنِ عَدِيٍّ ما مِنْ لَيْلَةٍ أَوْ قَرِيَةٍ إِلا وَفِيهَا مَلَكٌ
يَحْسُّ عَن ظُهُورِ دَوَابِّ الغِزاةِ الكَلالِ أَيُّ يُذْهِبُ عَنها التَّعَبَ بِحَسِّها وَإِسْقاطِ
التَّرابِ عَنها قَالَ ابْنُ سِيَدِهِ وَالمَحَسِّ مَكسُورَةٌ ما يُحَسُّ بِهِ لِأَنَّهُ مِمَّا يَعتَمَلُ بِهِ
وَحَسَّسْتُ لَهُ أَحْسُّ بِالْكَسْرِ وَحَسَّسْتُ حَسًّا فِيهِما رَقَقْتُ لَهُ يَقولُ العَرَبُ إِنِ
العَامِرِيُّ لِيَحْسِّ لِلسَّعْدِيِّ بِالْكَسْرِ أَيُّ يَرِقُّ لَهُ وَذَلِكَ لَمَّا بَيْنَهُما مِنَ الرِّحْمِ
قَالَ يَعْقُوبُ قَالَ أَبُو الجَرَّاحِ العُقَيْدِيُّ ما رَأَيْتُ عُقَيْدِيًّا إِلا حَسَّسْتُ لَهُ
وَحَسَّسْتُ أَيُّ بِالْكَسْرِ لَغَةٌ فِيهِ حَكَاهَا يَعْقُوبُ وَالأَسْمُ الحَسِّ قَالَ القُطَامِيُّ أَخْوَكَ
الَّذِي تَمَلِكُ الحَسِّ نَفْسُهُ وَتَرَفُضُ عِنْدَ المُحْفِظَاتِ الكِتابُ وَيروى عِنْدَ
المُخْطَفَاتِ قَالَ الأَزْهَرِيُّ هَكَذَا روى أَبُو عبيد بِكسْرِ الحاءِ وَمَعْنَى هَذَا البَيْتِ مَعْنَى المِثْلِ
السَّائِرِ الحَفائِطُ تُجَلَّلُ الأَحْقادُ يَقولُ إِذَا رَأَيْتُ قَرِيبِي يُضامُ وَأَنَا عَلَيْهِ وَاجدُ

أَخْرَجَتْ مَا فِي قَلْبِي مِنَ السَّخِيمَةِ لَهُ وَلَمْ أَدَعُ نَضْرَتَهُ وَمَعُونَتَهُ قَالَ وَالْكَتَائِفُ الْأَحْقَادُ
وَاحِدَتَهَا كَتَيْفَةٍ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ حَسَسْتُ لَهُ وَذَلِكَ أَنْ يَكُونَ بَيْنَهُمَا رَحِمٌ فَيَرِقُّ لَهُ
وَقَالَ أَبُو مَالِكٍ هُوَ أَنْ يَتَشَكَّى لَهُ وَيَتَوَجَّعُ وَقَالَ أَطَّاتُ لَهُ مَنِ حَسَسَتْهُ رَحِمٌ وَحَسَسْتُ
لَهُ حَسًّا رَفَقْتُ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ هَكَذَا وَجَدْتُهُ فِي كِتَابِ كِرَاعٍ وَالصَّحِيحُ رَفَقْتُ عَلَى مَا
تَقْدِمُ الْأَزْهَرِيُّ الْحَسُّ الْعَطْفُ وَالرِّقَّةُ بِالْفَتْحِ وَأَنْشُدُ لِلْكُمَيْتِ هَلْ مَنَّ بَكَ
الدَّارَ رَاجٍ أَنْ تَحْسَّ لَهُ أَوْ يُبْكَرِيَ الدَّارَ مَاءُ الْعَيْرَةِ الْخَضِلُ ؟ وَفِي
حَدِيثِ قَتَادَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِنَّ الْمُؤْمِنَ لِيَحْسَّ لِلْمَنَافِقِ أَيُّ يَأْوِي لَهُ وَيَتَوَجَّعُ وَحَسَسْتُ
لَهُ بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ أَحْسُّ أَيُّ رَفَقْتُ لَهُ وَمَحَسَسْتُ الْمَرْأَةَ دُبْرُهَا وَقِيلَ هِيَ لُغَةٌ فِي
الْمَحَسَّةِ وَالْحُسَّاسُ أَنْ يَضَعَ اللَّحْمَ عَلَى الْجَمْرِ وَقِيلَ هُوَ أَنْ يُنْضِجَ أَعْلَاهُ
وَيَتْرُكُ دَاخِلَهُ وَقِيلَ هُوَ أَنْ يَقْشَرَ عَنْهُ الرَّمَادَ بَعْدَ أَنْ يَخْرُجَ مِنَ الْجَمْرِ وَقَدْ حَسَّ
وَحَسَّ حَسَّهُ إِذَا جَعَلَهُ عَلَى الْجَمْرِ وَحَسَّ حَسَّتُهُ صَوْتُ نَشْيِيشِهِ وَقَدْ حَسَّ حَسَّتُهُ النَّارُ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ يُقَالُ حَسَّ حَسَّتُهُ النَّارُ وَحَسَّ حَسَّتُهُ بِمَعْنَى وَحَسَّ حَسَّتُهُ النَّارُ إِذَا رَدَدْتَهَا
بِالْعَصَا عَلَى خُبْزَةِ الْمَلَاةِ أَوْ الشَّوَاءِ مِنْ نَوَاحِيهِ لِيَنْضِجَ وَمِنْ كَلَامِهِمْ قَالَتْ
الْخُبْزَةُ لَوْلَا الْحَسُّ مَا بَالَيْتُ بِالْدَّسِّ ابْنُ سَيْدِهِ وَرَجُلٌ حَسَّ حَسَّ خَفِيفَ الْحَرَكَةِ وَبِهِ
سُمِّيَ الرَّجُلُ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَرَبَّمَا سَمَّوْا الرَّجُلَ الْجَوَادَ حَسَّ حَسًّا قَالَ الرَّاجِزُ مُحْسِنٌ
الإِبْرَامُ لِلْحَسَّ حَسَّ وَبَنُو الْحَسَّ حَسَّ قَوْمٌ مِنَ الْعَرَبِ